

لزيارات

• يشهد بلد من بلدان العراق بصفة خاصة وهي تان الذي يعتقد السيرة الطيبة فيد محترم، والذي يعتقد عكسها محترم، فيلد كهذا لا شك مستقبله البدمار والحراب .

• سألني رجل ما رأيك بتقبل الأدب في العراق قلت شو كستقبل العلم . فقال وه اذا تقصد بقولك هذا قلت اقصد ان العلم في العراق سيتطور الى حد ان اوربا ستبعث برجالها اليها للتعلم ... بكل ذلك سيكون بفضل الامية المتفشية والائماء الذين يطالعون الصحف والمجلات ثم ينكرون ايمانها اليهم بعد حين خوفاً من دفع بدل المشاركة الزهيد .

• قيل لصحفي سخييف : هل تعتقد ان صحيفتك ناجحة ؟ قال بلا شك ، قيل له وما هي العناصر التي سببت نجاحها . قال فقد ان المقاييس بين الناس قيل له وهناك من يستحضر المقاييس فقال هؤلاء شراد لا يقاس عليهم ولا يعتنى بهم .

• سئل رجل وجيه عن مصدر تعيشه . فقال شهادة الزور

• قال لي رجل معروف بالانزان هل للصدق من علامة . اجبته : يوجد في بعض المجلات بكثرة وعند صاحبها يوفر . قال : وابن تصدر هذه المجلة قلت بين قوم يقولون مالا يفعلون .

من رسالة إلى

أستاذي الوارث بالله «ع»

للعلامة السيد عبد جمال الهاشمي

ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت ت

+

يسمع الزمان معانيها وبيانها
وجعلت حمدك فوقها عنوانا
فجراً يخفي بنوره الا كوانا
تغزي الهوى وتضاحك الايماننا
تسي الجبال وتسكر الوديانا
تصبي الملاك وتسحر الشيطاننا
صوراً تهب الشاعر الفناننا
أرواحها وتخامت ألواننا
نفس الغرام جرى بها نشوانا
وجد الخيال لنفسه ميدانا

اني رحمتك لو ملكت لسانا
لسبكت من روح الحياة رسالة
وبمشتها لك في الشعاع اذا بدا
في الشهب ان كست السماء روائعاً
في الارض تمتتح الجمال معارضاً
في الافق برجل الجلال قصائدنا
في النهر والامواج تنشر فوقه
في الروض بشرق بالورد توافقنا
في نسمة السحر الندية انبها
في كل ما في الكون من متع بها

جاً ففتنت وجدها بركانا
عين يداعب دمها الاجفاننا
عنها تضيق بلاغتي تبياننا
هيات أنشر سرها اعلاننا
سوراً فكانت للهوى قرآنا
توراً فيحسبه الغي دخانا
نشوان في دنيا الأسى جدلانا
فاضت علي عواطفنا وحنانا
أملا يضم الله والانساننا
ما فيه من وضر الحياة سوانا
لضعقت من لعانه سكرانا
فيلنا لنا سر الوجود عياننا
نار ، ولا تبدوا الجنان جنانا

سافرت عنا والعواطف تصطلي
وبقيت ارقب ركبك الساري ولي
حتى اذا ما غبت عدت بحالة
لي في هواك صحائف مطوية
إني درست بها الحقائق أنزلت
قد ألهمتني كيف يذبثق الهوى
ايام كنت برشف كأسك انثني
في الصمت تلممني الحياة نشائدا
روحان يقتبسان من أم الهوى
متجردان عن الحياة بعالم
أفق التجلي ، لو نظرت جازله
حيث الحقيقة مزقت استارها
فهنالك لاشر ، ولا خير ، ولا